



اليوم العالمي للإذاعة 2022 - الإذاعة والثقة الخلفية

تدعو اليونسكو جميع المحطات الإذاعية للاحتفال في 13 فبراير بالنسخة الحادية عشرة لليوم العالمي للإذاعة، تحت شعار "الإذاعة والثقة".

بناءً على أكثر من قرن من تاريخها، تظل الإذاعة واحدة من أكثر الوسائط الموثوقة والأكثر استخدامًا¹. على مر السنين، وفرت الإذاعة وصولاً سريعاً وبأسعار معقولة إلى المعلومات في الوقت الفعلي والتغطية المهنية حول المسائل ذات الاهتمام العام، فضلاً عن ضمان التعليم عن بعد والترفيه. من خلال الربط بين التقنيات "التقليدية" والحديثة، تقدم الإذاعة الآن مجموعة متنوعة من المحتوى من خلال أجهزة وتنسيقات مختلفة، مثل البث الصوتي ومواقع الوسائط المتعددة.

أدت الأحداث العالمية الأخيرة ووباء Covid-19 إلى تآكل الثقة في وسائل الإعلام بشكل عام²، يغذيها تداول محتوى كاذب ينتشر بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي. وبالترزامن مع ذلك، أدى السياق المالي والتخفيض القسري لعدد الموظفين وفقدان الإعلانات لشركات الإنترنت إلى تسريع الانخفاض في عائدات وسائل الإعلام الإخبارية، بما في ذلك الإذاعة، ورفع تكاليف المعلومات التي تم التحقق منها، لا سيما بالنسبة لمنافذ الإذاعة المحلية.

ومع ذلك، كشفت دراسات إعلامية محددة عن تراجع عالمي في الثقة في الإنترنت والشبكات الاجتماعية، ولكن عن ارتفاع في الثقة العامة في الأخبار³. ولا يزال الكثير من المواطنين يثقون بالإذاعة أكثر من أي وسيلة إعلام أخرى⁴. يعزز مستوى الثقة هذا أهمية تزويد المواطنين بمعلومات دقيقة وموثوقة مهما كانت تكلفتها، وهذا ما يتوقعه الناس من وسائل الإعلام في الأوقات الحالية عندما تكون الحياة على المحك.

¹ على وجه الخصوص في أوروبا، وفقاً لتقرير EBU Trust in Media Report https://www.ebu.ch/publications/research/login_only/report/trust-in-media، 2021

² 2022 Edelman Trust Barometer | Edelman

³ <https://www.ebu.ch/files/live/sites/ebu/files/embed/MIS-infographic/trust-in-media/index.html> و <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/digital-news-report/2021>

⁴ Trust in Media | EBU

يعود جزء من ثقة الناس في الإذاعة إلى انخفاض تكلفته وطبيعته في كل مكان⁵. على الرغم من كون الرقمنة اتجاهًا عالميًا، فإن الوصول الرقمي إلى المعلومات أبعد ما يكون عن المساواة مع وجود اختلافات كبيرة متبقية بين المناطق وبين المجتمعات، من حيث الاشتراك في الإنترنت وملكية أجهزة الكمبيوتر في المنزل⁶، ويستخدمه الغالبية العظمى من الناس.

تعزز الرقمنة أيضًا تأثير الإذاعة كمصدر مهم للمعلومات للأشخاص ذوي الإعاقة حيث يمكن تطوير الخدمات والمحتوى الجديد لتسخير قدرات مكبرات الصوت الذكية أو أجهزة استقبال الراديو التي يمكن الوصول إليها.

هذا وأنواع أخرى من التنوع والشمول أصبحت ضرورية للحفاظ على مستويات الثقة في وسائل الإعلام ورفعها. في هذا الصدد، تلعب الإذاعة دورًا رئيسيًا، لأنه يمكن أن يناسب برامج الأقليات أو يمنح الميكروفون لمجتمعات محددة بطرق أسهل من أنواع الوسائط الأخرى، الأمر الذي يتطلب نشر خدمات اللغة أو فرق التصوير المكلفة للقيام بذلك. لذا، الإذاعة المجتمعية، على سبيل المثال، تصل إلى أولئك الذين تم تمثيلهم بشكل ناقص في وسائل الإعلام الرئيسية والاجتماعية، والذين قد يشعرون بفهم أفضل ويتم تصويرهم بشكل عادل وبالتالي ينسبون الثقة إلى محطاتهم المحلية. يمكن للإذاعة أن تستجيب بشكل مريح لنداء الجمهور للتنوع في غرفة الأخبار والمحتوى التحريري.

المواضيع

الثقة في الصحافة الإذاعية إنتاج محتوى مستقل وعالي الجودة

أصبح احترام المعايير الأساسية للصحافة الأخلاقية أمرًا صعبًا في العصر الرقمي عالي الإيقاع الحالي. ومع ذلك، من أجل الحفاظ على ثقة المستمعين أو رفعها، يجب أن تستمر الصحافة في الاعتماد على معلومات يمكن التحقق منها ويتم مشاركتها للصالح العام، وتحمل الأذى للمساءلة وتساعد المجتمع على بناء مستقبل أفضل للجميع.

في هذا السياق، تعتبر الاستقلالية التحريرية ضرورية، لأنها قد تظهر قدرة المحطات الإذاعية على نقل الأخبار بدون تأثير. علاوة على ذلك، فإن فهم التقنيات الرقمية والمنصات الاجتماعية أمر أساسي لتجنب تداول المعلومات التي لم يتم التحقق منها. يعد الاستثمار في تدقيق الحقائق والصحافة الاستقصائية والتحقق الصارم من المصادر والمحتوى من بعض الممارسات التي يمكن للمذيعين الإذاعيين تعزيزها للحفاظ على ثقة الجمهور.

من الضروري أيضًا وجود جمهور مطلع ومزود بكفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية، بحيث يكتشف المستمعون المحتوى ويستهلكونه ويستجيبون له بشكل نقدي، وبالتالي يقدرون جودة الصحافة التي تقدمها لهم المحطة الإذاعية. لذلك فإن المزيد والمزيد من المحطات الإذاعية تقوم بتضمين برامج محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية في جدول برامجها.

الثقة وسهولة الوصول اعتني بجمهورك

يتطلب اكتساب ثقة المستمعين نقل التنوع بجميع أشكاله: أصول الموظفين، ومصادر المعلومات، والأشكال، وقنوات التوزيع، والبرمجة، والمحتوى التحريري، إلخ. قد يصبح الأشخاص الذين يشعرون بأنهم ممثلون ويمكنهم الوصول إلى المعلومات ذات الصلة بهم مستمعين مخلصين.

⁵الاتحاد الدولي للاتصالات، قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية،

<https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/coreindicators/default.aspx>

ومع ذلك، فإن الوصول إلى مجموعة مختارة من الجمهور يعني خدمة الاحتياجات المعلوماتية لجميع المستمعين وكونها حافزًا للتكامل والمشاركة الاجتماعية - بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة. توفر منصات الإذاعة الرقمية أسسًا للابتكار في إمكانية الوصول إلى المحتوى للأخير، مثل استخدام لغات الإشارة أو الترجمة الآلية للجمهور ضعاف السمع عند البث، أو الإعلان عن المحتوى للمستمعين المكفوفين.

علاوة على ذلك، فإن الصوت هو مصدر الاتصال الرئيسي في الإذاعة، والمحطات التي لديها القدرة على تجنيد الأفراد ذوي الإعاقة، مثل مضيفي الإذاعة المكفوفين، يمكن أن تجعلها معروفة. قد تكون تجربتهم مصدر إلهام للمستمعين.

من حيث التنوع، تعتبر الإذاعة التشاركية مثل الإذاعة المجتمعية مهمة أيضًا للتأكد من أن المجتمعات ذات الاهتمام، خاصة المجموعات التي يصعب الوصول إليها أو الممثلة تمثيلاً ناقصاً أو المغتربين، لا تشعر بأنها على هامش صناعة الأخبار ويمكنها أن تنسب الفضل للإذاعة. الثقة.

ثقة واستمرارية محطات الإذاعة ضمان التنافسية

كيف يمكن للإذاعة البقاء على قيد الحياة عندما تضرب الأزمة المالية سوق الإعلام؟ كيف تحول مشاركة الجمهور المخلص إلى استدامة مالية؟

يربط هذا الموضوع الفرعي البقاء الاقتصادي للمحطات الإذاعية بقدرتها على جذب قاعدة كبيرة بما يكفي من المستمعين المخلصين والاحتفاظ بهم لتكون مستدامة أو لتضمين تفاعل المستمع في نماذج أعمالهم.

معظم المحطات الإذاعية هي مؤسسات صغيرة أو متوسطة، عندما لا تكون غير هادفة للربح بالكامل، وتجد نفسها في وضع صعب. حتى البث الإذاعي للخدمة العامة يواجه خطط خفض رسوم الترخيص وتحفظًا من المواطنين لدفع الضرائب السمعية والبصرية في أوقات خدمات البث المباشر والإذاعة الويب عندما يمكنهم الوصول إلى المحتوى بطريقة أخرى.

يجب البحث عن نماذج التمويل الجديدة ومناقشتها، على سبيل المثال الاشتراكات ونماذج العضوية والمحتوى المدفوع مقابل الاستماع والإعلان المحلي للغاية وغير ذلك.

الهاشتاج الرسمي:
#اليومالعالمي للإذاعة

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال
تنسيق اليوم العالمي للإذاعة

Davide Storti, d.storti@unesco.org

Eugenia Rudenko, i.rudenko@unesco.org

Xu Jing, ji.xu@unesco.org

<https://worldradioday.org>

